



الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.2449

1 June 1983

ARABIC



مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة التاسعة والأربعين
بعد الألفين والأربعمئة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الثلاثاء ٣١ أيار/مايو ١٩٨٣ ، الساعة ١٠ / ٣٠

الرئيس :	السيد أومبا دي لوتيت	(زائير)
الأعضاء :	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد ترويانوفسكي
	الأردن	السيد صلاح
	باكستان	السيد شاه نواز
	بولندا	السيد ناتورف
	توغو	السيد أميغا
	زيمبابوي	السيد ماشينغادزي
	الصين	السيد ليانغ يوفان
	غيانا	الآنسة جاكوب
	فرنسا	السيد د لا باري دي نانثوى

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room A-3550, 866 United Nations Plaza على نسخة من المحضر نفسه .

83-60740/A

السيد فاوتشي	مالطة
سير جوز. طومسون	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
السيد شامورو مورا	نيكاراغوا
السيد شلتيم	هولندا
السيد ليخنستاين	الولايات المتحدة الأمريكية

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٤٥اقرار جدول الأعمالاقرار جدول الأعمال .الحالة في ناميبيا

رسالة مؤرخة في ١٢ ايار/مايو ١٩٨٣ هـ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لموريشيوس لدى الأمم المتحدة (S/15760)

رسالة مؤرخة في ١٣ ايار/مايو ١٩٨٣ هـ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة (S/15761)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : وفقا للمقرر المتخذ في الجلسة ٢٤٣٩ هـ أدعو ممثل موريشيوس لأن يشغل مقعدا على طاولة المجلس .

بناء على دعوة الرئيس قام السيد موديف (موريشيوس) يشغل مقعد على طاولة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : وفقا للمقرر المتخذ في الجلسة ٢٤٣٩ هـ أدعو رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا وأعضاء ذلك المجلس الآخرين لأن يشغلوا مقاعد على طاولة المجلس .
بناء على دعوة الرئيس قام السيد لوساكا (زامبيا) هـ رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا هـ والأعضاء الآخرون في الوفد هـ يشغل مقاعد على طاولة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : وفقا لمقرر اتخذ في الجلسة ٢٤٣٩ هـ أدعو السيد سام نوجوما هـ رئيس المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) هـ يشغل مقعدا على طاولة المجلس .

بناء على دعوة الرئيس قام السيد سام نوجوما هـ رئيس المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) هـ يشغل مقعد على طاولة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : وفقا لمقررات اتخذت في جلسات سابقة بشأن هذا البند ، أدعو ممثلي اثيوبيا والارجنتين واستراليا وافغانستان واندونيسيا وانغولا واوغندا وبربادوس وبلغاريا وبنغلاديش وبنما وبنين وبوتسوانا وتركيا وتشيكوسلوفاكيا وتونس وجامايكا والجزائر والجمهورية العربية الليبية وجمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية تنزانيا المتحدة والجمهورية الديمقراطية الألمانية والجمهورية العربية السورية وجنوب افريقيا ورومانيا وزامبيا وسري لانكا والسنگال وسيراليون وسيشيل وشيلي والصومال وقامبيا وقامبيا وغرينادا وغينيا وفنزويلا وفولتا العليا وفييت نام وقبرص وقطر وكندا وكوسا والكويت وكينيا وليبيريا ومالي والمليزيا ومصر والمغرب والمكسيك ومنغوليا وموزامبيق والنيجر ونيجيريا والهند وبنغلاريا واليابان واليمن الديمقراطية ويوغوسلافيا الى شغل المقاعد المخصصة لهم على جانب قاعة المجلس .

بناء على دعوة من الرئيس قام السيد ابراهيم (اثيوبيا) والسيد مونيز (الارجنتين) والسيد
ولكوت (استراليا) والسيد ظريف (افغانستان) ، والسيد كوسوما تمار جا (اندونيسيا) والسيد
فيغريدو (أنغولا) ، والسيد اوين (أوغندا) ، والسيد موسيلي (بربادوس) ، والسيد تسفيتكوف
(بلغاريا) ، والسيد هاشم (بنغلاديش) ، والسيد كاهيرا (بنما) ، والسيد اد جيبادي (بنما) ،
والسيد موفوي (بوتسوانا) ، والسيد كيرجا (تركيا) ، والسيد سوجا (تشيكوسلوفاكيا) ، والسيد سليم
(تونس) ، والسيد شيرر (جامايكا) ، والسيد الحاج عزوت (الجزائر) ، والسيد بوروين (الجمهورية
العربية الليبية) ، والسيد فان ويل (جمهورية المانيا الاتحادية) ، والسيد سليم (جمهورية تنزانيا
المتحدة) ، والسيد أوت (الجمهورية الديمقراطية الألمانية) ، والسيد الفتال (الجمهورية العربية
السورية) ، والسيد فون شيردينغ (جنوب افريقيا) ، والسيد مارينسكو (رومانيا) ، والسيد غوما (زامبيا) ،
والسيد فونسيكا (سري لانكا) ، والسيد نياس (السنغال) ، والسيد ستيفنز (سيراليون) ، والآنسة
فونتييه (سيشيل) ، والسيد تروكو (شيلي) ، والسيد آدن (الصومال) ، والسيد دافين (غامبيا) ،
والسيد بلان (غامبيا) ، والسيد تيلور (غرينادا) ، والسيد كايا (غينيا) ، والسيد مارتيني أوردانيتا
(فنزويلا) ، والسيد باسولي (فولتا العليا) ، والسيد لي كيم شونغ (فييت نام) ، والسيد موشوتاس
(قبرص) ، والسيد جمال (قطر) ، والسيد بيليتير (كندا) ، والسيد مالبيركا (كوبا) ، والسيد أبو الحسن
(الكويت) ، والسيد وابوغي (كينيا) ، والسيد جونز (ليبيريا) والسيد تراوور (مالي) ، والسيد تان
سري زين العابدين (ماليزيا) ، والسيد خليل (مصر) ، والسيد مرانسي زنتار (المغرب) ،

والسيد مارين بوشي (المكسيك) ، والسيد اردنشولون (منغوليا) ، والسيد تشيسانو (موزامبيق) ،
والسيد اومارو (النيجر) ، والسيد بولوكون (نيجيريا) ، والسيد ثاراسيما راو (الهند) ، والسيد
راز (هنگاريا) ، والسيد كوردا (اليابان) ، والسيد الأشطل (اليمن الديمقراطية) ، والسيد
موسوف (يوغوسلافيا) ، يشغل المقاعد المخصصة لهم على جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أحيط المجلس علما بأنني تلقيت رسالة من ممثلي جمهورية إيران الإسلامية وفانا يطلبان فيها أن يدعيا إلى الاشتراك في المناقشة بشأن البند المدرج في جدول أعمال المجلس .

ووفقا للممارسة المتبعة فأنني ، بموافقة المجلس ، أعتزم دعوتهما للاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهما حق التصويت ، وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

ونظرا لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

بناء على دعوة من الرئيس قام السيد سراج زادة (جمهورية إيران الإسلامية) ، والسيد فيهسو
(فانا) يشغل مقعدين على جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يستأنف المجلس الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله .

المتكلم الأول على القائمة هو ممثل استراليا . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس
والإدلاء ببيانه .

السيد وولكوت (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ،

أود في مستهل كلمتي ان اقول ان وفد استراليا يشعر بالسعادة الفامرة ان يراك رئيسا لمجلس الامن خلال هذه السلسلة الهامة من الاجتماعات . واسمحوا لي ايضا ان اتوجه بالشكر ، عن طريقكم ، سيد الرئيس ، الى اعضاء مجلس الامن لموافقتهم على طلب استراليا للمشاركة في اعمال اليوم . ان استراليا نادرا ما تطلب الكلمة امام مجلس الامن وقد فعلت ذلك اليوم لعدة اسباب . أولا ، اننا نعترف بالاهمية الخاصة التي يتسم بها الموضوع قيد البحث والمسؤولية الفريدة للامم المتحدة ازامم . ثانيا ، اننا بوصفنا عضوا من الاعضاء الغربيين القلائل في مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، اعتقدنا انه من المناسب ان ندلي بوجهة نظرنا . ثالثا ، ان الحكومة الاسترالية التي انتخبت حديثا قد استكملت مؤخرا استعراض سياستها بشأن مسألة ناميبيا وقد اردنا ان نفتتح هذه الفرصة لنوضح هذه السياسة .

ان التزام استراليا بناميبيا الحرة المستقلة امر قاطع لا مجال للشك فيه . ولا ريب في ان احتلال جنوب افريقيا لهذا الاقليم امر غير مشروع وهذا موقف يلتزم به المجتمع الدولي . ان المسألة ليست ما اذا كان ينبغي ان تكون ناميبيا حرة ومستقلة تماما او ان هناك توافقا عالميا في الرأي حول هذا الموضوع ، بل بالأحرى متى ينبغي ان يحدث ذلك وتحت اية ظروف . اننا نأمل باخلاص ان تساعد مناقشة مجلس الامن هذه في العطية التي تفضي بناميبيا الى الاستقلال . وكما قال عدد من المتكلمين الذين سبقوني ، فان هذه المناقشة يجب ان تكون فرصة لا حراز التقدم البناء وليست لمجرد ترديد الكلمات البراقة التي تهدف الى اغراض لا تمت بصلة لاستقلال ناميبيا . ويتابع وفد استراليا عن كتب المناقشة ويشيد بروح التراضي والاعتدال التي ابدتها معظم الاطراف المعنية بطريقة مباشرة . وهذا تطور يحمل معه الامل . وقد ادلي بطبيعة الحال ببعض البيانات التي سادت فيها روح المبالغة ، ولكن كان معظمها من بلدان تبعد عن المسرح كثيرا . وما يؤسف له ان بيان ممثل جنوب افريقيا لم يناسب اطار التراضي والاعتدال .

ومنذ اتخاذ مجلس الامن للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، لم يكن الطريق صوب تنفيذه مغروشا بالورود . ان ثمة انجازات كبيرة ولكن ثمة ايضا انتكاسات كبيرة . ولا يمكن ان ننكر ان المفاوضات تتأرجح بين القاع والقمة . وأشير بهذا الى التشاؤم الذي اعقب اجتماع ما قبل التنفيذ الذي عقد في جنيف ،

والذى نسفته جنوب افريقيا ، والتفاؤل الذى ساد في شهر ايلول / سبتمبر الماضي عندما اخطرت مجموعة الاتصال الامين العام بشأن الاتفاق على مجموعة المبادئ الدستورية . ولكن الطريق بأى مقياس كان طويلا بالغ البطء ، وترى استراليا ان ذلك لم يكن ضروريا . ولذا يعرب وفد بلادى عن اقتناعه الكامل بأن القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) يجب ان ينفذ الآن بأسرع ما يمكن من اجل السماح لشعب ناميبيا بأن يقرر مصيره وأن يشرع في عملية بناء الامة وتعميرها .

ان سياسة استراليا بشأن هذه المسألة تتمثل في تأييد قرارات مجلس الامن ٤٣١ (١٩٧٨) و ٤٣٢ (١٩٧٨) ، وكما ذكرت بالفعل ، ٤٣٥ (١٩٧٨) . ففي القرار ٤٣١ (١٩٧٨) كان هناك ندا للاستقلال العاجل لناميبيا عن طريق اجراء الانتخابات الحرة وتحت اشراف ورعاية الامم المتحدة . وفي القرار ٤٣٢ (١٩٧٨) اعترف بخليج ولفز كجزء لا يتجزأ من ناميبيا المستقلة ، بينما نص القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) على وسيلة تحقيق التعهد الوارد في القرار ٤٣١ (١٩٧٨) .

لقد وجه الكثير من الانتباه خلال هذا الاجتماع لأسباب عدم تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) حتى الآن . وتأسف حكومة استراليا كل الاسف لهذا التأخير الذى تسببه مسألة ما يسمى بالربط . وسوف ينتابنا القلق اذا ما كانت مسألة ربط استقلال ناميبيا بالقضايا الاخرى قد سببت تجميد الجهود من اجل تحقيق استقلال ناميبيا ، في الوقت الذى نجد الجميع فيه يوافقون على ضرورة تحقيق الاستقلال العاجل لناميبيا . وأود مع ذلك ان اضيف ان استراليا لا تعتقد ان الانتقادات الموجهة الى دول غربية محددة سوف تساهم في تحسين جو المفاوضات . وبدلا من ذلك نناشد المسؤولين عن المفاوضات ان يركزوا مرة اخرى على القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذى يتضمن العناصر الجوهرية للتسوية ، من اجل ان نعزز من جديد ، وعلى درجة كبيرة من الالوية ، استقلال ناميبيا .

وتعترف استراليا بالجهود التى بذلتها حتى الآن الدول الاعضاء الخمس لمجموعة الاتصال . وان عدم قدرة المجموعة حتى الآن على استكمال المهمة التى اسندت اليها هو السبب في خيبة امل حكومة استراليا ، كما هو في الواقع بالنسبة للاطراف المعنية مباشرة . وان استراليا مقتنعة مع ذلك بأن فريق الاتصال لا يزال يتيح افضل فرصة لايجاد حل مقبول دوليا لمسألة ناميبيا وتتطلع الى استئناف تحقيق التقدم في جهود الفريق .

لقد اشار العديد من المتكلمين خلال هذه المناقشات الى دائرة تصعيد العنف في الجنوب الافريقي . ونحن نشعر بأسف عميق ازاء هذا العنف ، وكذلك ازاء الجهود المستمرة التى تبذلها

جنوب افريقيا لزعزعة استقرار جيرانها . ولا تستطيع استراليا ان تتساج مع العنف العشوائي ، وكما قال رئيس وزراء استراليا السيد روبرت هوك ، امام البرلمان الاسترالي في ٢٤ ايار/مايو :
 " تدوين الحكومة الاسترالية بطريقة قاطعة استخدام جنوب افريقيا مؤخرا لقوتها الجوية في الهجوم على بلد مجاور ذي سيادة " .

لا تستطيع استراليا ان تؤيد استخدام النضال المسلح كوسيلة لتحقيق استقلال ناميبيا ، لأن هذا في رأينا لا يتفق مع ميثاق منظمتنا . ونحن ملتزمون من حيث المبدأ بالتسوية السلمية للتفاوضية لمسألة ناميبيا .

ومع ذلك ، تتفهم الحكومة الاسترالية الاحباطات التي حدثت بالعديد من البلدان والشعوب الى ان ترى انه اذا لم تقدم الوسائل السلمية النتائج المنشودة ، فان القوة يمكن ان تستخدم كاجراء محتوم كطجاً اخيراً لانها التمييز المؤسسي في الجنوب الافريقي . ويتعين على جنوب افريقيا ان توافق على وجه السرعة على نقل قواتها المسلحة ، ليس من اقليم ناميبيا فقط ، بل كذلك من دولة انغولا ذات السيادة . ومن الضروري ان تكون كل الدول في المنطقة على ثقة من توفر أمنها دون تهديد من تحرشات جنوب افريقيا .

واستراليا ، بوصفها عضواً في مجلس الامم المتحدة لناميبيا تعترف بأن المجلس هو السلطة القانونية الوحيدة لادارة الاقليم حتى يتحقق الاستقلال . وسوف نواصل العمل بطريقة فعالة ونساعة داخل المجلس . ونحن نعتقد ان المجلس يمكن ان يكون قوة دافعة في عملية المفاوضات الحاسمة المعقدة وسوف نواصل معارضة جهود بعض اعضاء المجلس لدفعه الى طريق مسدود .

ويود وفد استراليا ان يشيد بالامين العام . ان جهوده الدائبة بشأن هذه القضية الهامة توضح تماماً الالتزام التام بقضية ناميبيا المستقلة . ونحن نقدر بصفة خاصة فحوى تقريره الوارد في الوثيقة S/15776 . ونود ايضاً ان نشيد بممثله الخاص لناميبيا ، السيد آهتيساري ، وأن نعرب عن الامل في ان يواصل عمله القيم . وترفض حكومتي اي تشكيل في حياد الامين العام والعاملين معه ونغتنم هذه الفرصة لنعرب مرة اخرى عن تأييدنا الكامل لما يبذله من جهد .

تتضح اهمية هذه المناقشة بطريقة كافية بحضور العديد من وزراء الخارجية . ويجب على جنوب افريقيا ألا يساورها ادنى شك في انها في عزلة في تصميمها الواضح على تجميد المفاوضات الخاصة باستقلال ناميبيا .

لقد اشرت الى ان الجنوب الافريقي اصبح منطقة للتوترات المتزايدة وللأنشطة العسكرية، ونحن نعتقد ان استقلال ناميبيا ينبغي ان يكون الخطوة التالية في العملية المعقدة لاعادة الاستقرار الى منطقة الجنوب الافريقي ، لما له من اثر مباشر على مناخ الثقة في المنطقة . وينبغي كذلك الا نغفل حقيقة ان الهدف الاساسي هو استقلال ناميبيا .

وترغب حكومة استراليا باخلاص ان تغيد الاطراف المعنية مباشرة في المفاوضات من هذا التعبير عن التضامن الدولي وأن تفتنم الفرص المتاحة من اجل التنفيذ المبكر للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) وأن تؤدي بنا ميبيا وشعبها الى الاستقلال الذي انكر عليهما فترة طويلة .

السيد شلتينا (هولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بما ان هذا اليوم هو اليوم الاخير لرؤاستكم لمجلس الامن ، سيدى ، فربما يكون الوقت متأخرا لتنهتكم على تهوكم هذا المنصب الرفيع . ولكن اسمعوا لي ان انتهز الفرصة لأهتكم على الطريقة التي تناولتم بها اعمال هذا المجلس ، انها طريقة دبلوماسية ماهرة . انني على يقين بأنكم ستسيرون الامور في هذا اليوم الاخير بنفس الطريقة . واسمعوا ان اضيف ايضا انه كان من دواعي سرورى العظيم اثناء بعض اجزاء المناقشة التي دارت طوال الاسبوع الماضي بشأن هذه المسألة ان نرى زميلا سابقا لنا ، اصبح يشغل الآن منصب وزير خارجية بلادكم يرأس اجتماعات المجلس .

وأخيرا انتهز هذه الفرصة لأهنئ سلفكم السفيرة كيركاتريك على الطريقة الممتازة التي ادارت بها اعمال هذا المجلس .

تعكس الاجتماعات الحالية لمجلس الامن بصورة لا لبس فيها مشاعر نفاذ الصبر وخيبة الامل التي يشعر بها المجتمع الدولي بسبب استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . انها تبين كذلك القلق العميق ازاء بطء سير المفاوضات التي عقدت بهدف ضمان استقلال معترف به دوليا لشعب ناميبيا . ومنذ ١٩٧٨ قرر المجلس ان يبقى هذه المسألة قيد نظره ، باعتبارها مسؤولية الامم المتحدة وشاغلها . وبعد انقضاء سبعة عشر عاما على انتهاء الجمعية العامة انتداب جنوب افريقيا على هذا الاقليم ، لا يزال قرارا الجمعية العامة ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ينتظران التنفيذ . لقد قعدت جنوب افريقيا حتى الآن عن الامثال لهذين القرارين .

ان المجتمع الدولي يواجه تصلب جنوب افريقيا وممارستها القائمة على زيادة الثمن الذي تحصل عليه مقابل تعاونها في تنفيذ خطة الامم المتحدة للتسوية . لقد لجأت حكومة جنوب افريقيا اكثر من مرة

الى اساليب التسوية ، مثيرة مشاكل جديدة تعين معالجتها . ان حكومتي تشكك في استعداد جنوب افريقيا للتخلي عن الاقليم ومنح الاستقلال لشعب ناميبيا . وطبيعة الحال ستنكر جنوب افريقيا هذا واستشير الى قبولها للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . فعلى عاتق من اذن تقع مسؤولية مرور خمس سنوات على اعتماد خطة الاستقلال واستمرار حرمان شعب ناميبيا رغم مرورها من حقوقه المشروعة ؟ لا يمكن لحكومتي الا ان تخلص الى النتيجة بأن جنوب افريقيا لم تقر بعد الارتفاع الى مستوى نواياها المعلنة .

ان هولندا ، وان لم تشارك مباشرة في المفاوضات التي جرت نتيجة لاتخاذ مجلس الامن للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) رحبت بخطة التسوية ودأبت على تشجيع جميع الاطراف المعنية على المثابرة في جهودها وابدأ كل المرونة وحسن النية الممكنتين بغية تيسير التنفيذ السلمي لهذه الخطة . وقد عرضت حكومة بلادي ، من ناحيتها ، المساهمة بمفرزة من الشرطة المدنية في فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال الذي سيساعد الممثل الخاص للامين العام في ناميبيا في الاشراف على انتقال ناميبيا بصورة منتظمة الى استقلال يحظى باعتراف دولي .

وقبل ان استطرد في الحديث اود ان اشيد اشارة حارة بالامين العام لتقريره الموضوعي المتوازن والواضح المتعلق بتنفيذ قرارى مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) المتعلقين بمسألة ناميبيا . اننا نشاطره تماما تحليله ، ونود ان نكرر الاعراب عن عميق تقديرنا لجهوده التي لا تكل في الاضطلاع بما يصفه بحق في تقريره بأنه مسؤوليته الخاصة بصد مسألة ناميبيا ، نظرا للعلاقة الفريدة القائمة بين الامم المتحدة وشعب ناميبيا . وكما يبين تقرير الامين العام ، فان خمس سنوات من المفاوضات المطولة منذ اتخاذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) لم تسفر حتى الآن عن نتائج حاسمة ، ومع هذا يعرض التقرير بتفصيل مقنع التقدم الكبير الذي تم احراره بفضل جهود الامين العام وممثله الخاص ودول المواجهة ونيجيريا والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ومنظمة الوحدة الافريقية ، وأخيرا وليس آخرا مجموعة الاتصال المكونة من الدول الغربية الخمس التي اقترحت خطة التسوية . وتعترم حكومة بلادي مواصلة هذه الجهود من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) لأن هذه الجهود لا تزال هي السبيل الوحيد لتمكين شعب ناميبيا من ان يمارس بحرية حقه في تقرير المصير في اقرب وقت ممكن .

وفي صيف ١٩٨٢ وصلت المشاورات بين الاطراف الى مستوى جديد من الكثافة ، ونشأت توقعات بأن اتفاقا ما اضحى وشيكا . لقد ذكر وزراء خارجية الدول الخمس الاعضاء في مجموعة الاتصال

في بيان صدر في نيويورك ان هناك اتفاقا بشأن المبادئ الدستورية للجمعية التأسيسية الناميبية ،
 بشأن اسلوب انتخاب اعضاء الجمعية ، وانه جرى احراز تقدم كبير في مسألة الحياد في الاشراف على
 العملية الانتخابية فضلا عن حجم وتكوين ووزع فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال .
 وهذا بدا ان جميع المسائل المتعلقة قد حلت . ولكن ظهر بعد ذلك ان صعوبة
 اساسية قد نشأت في المفاوضات ، هي ربط انسحاب جنوب افريقيا من ناميبيا بانسحاب القوات الكومية
 من انغولا .

وتأسف حكومتي لأن هذه المسألة قد تسببت في تعطيل تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . ان
 وجود القوات الاجنبية بناء على دعوة من بلد مجاور لناميبيا وذي سيادة امر يقع خارج نطاق الاقتراحات
 الخاصة بالتسوية التي قبلتها جميع الاطراف ، ولا ينبغي لهذا الوجود ان يعرقل ممارسة الشعب
 الناميبى في وقت مبكر لحقوقه غير القابلة للتصرف والمعترف بها دوليا في تقرير المصير والاستقلال . لذلك
 كنا نفضل ألا تنشأ الحالة الحالية الاكثر تعقيدا . ولكن في ظل الظروف الحالية ، يمكننا ان نؤكد
 الرأي القائل بأن هناك ما يبرر محاولات الاطراف للتوصل الى تفهم للمشاكل المتصلة بالحالة التي
 ستسود بعد استقلال ناميبيا . لانه من المعترف به انه ليست هناك ضرورة لوجود القوات الاجنبية في
 انغولا اذا ما زال تهديد جنوب افريقيا العسكري لهذا البلد . ولا ينبغي لأحد ان يصر على حل
 جميع مشاكل المنطقة دفعة واحدة . وفي هذا الصدد يمكننا ان نؤكد رأى الامين العام الذى ورد في
 تقريره الى المجلس عند ما قال ان استقلال ناميبيا هو : " المسألة الجوهرية والاساسية التي يجب علينا
 ان نواجهها الآن دون مزيد من التأخير " (S/15776 ، الفقرة ٢٠) .

وبما ان ناميبيا اقليم له مركز دولي ، فانه لا يمكن ان يعضي الى الاستقلال الا من خلال عملية تقرير مصير تحظى بالقبول الدولي على النحو المنصوص عليه في خطة الاستقلال . ولهذا السبب تعتبر هولندا ان الانتخابات ، التي نظمها جنوب افريقيا من جانب واحد في عام ١٩٧٨ ، لاغية وباطلة . وسوف نواصل رفض اية تدابير اخرى قد تتخذها ادارة الاقليم التابعة لجنوب افريقيا بغية التوصل الى تسوية داخلية للمشكلة الناميبية . ان هولندا تدرك ايضا اعمال العدوان المتكررة التي ترتكبها جنوب افريقيا ضد الدول الافريقية المجاورة .

ان خمس سنوات من المفاوضات المطولة منذ اعتماد القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) لم تحقق حتى الان نتائج حاسمة . ان صبر المجتمع الدولي آخذ في النفاد . واذا رغب المجلس الان ، بحكمته ، ان يعطي المفاوضات مهلة جديدة وان يمتنع عن استخدام سلطاته الواردة في الميثاق ، فان جنوب افريقيا ينبغي الا تسيء فهم ذلك على انه ضعف . بل ينبغي ان تعتبره نداء ملحا موجها الى جميع الاطراف المعنية من اجل مضاعفة جهودها لازالة اخر العقبات التي تعترض تنفيذ خطة التسوية خلال الاشهر المقبلة . ونحن من جانبنا نحث الدول الخمس على ان تستمر في التقيد بالمسؤولية التي قبلتها تجاه شعب ناميبيا والمجتمع العالمي ، وان تقيم خلال الفترة القادمة استعداد جنوب افريقيا للتعاون بصورة جديدة في تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ويحد ذلك يجب ان يجتمع مجلس الامن مرة اخرى ليحدد ما اذا كان من الممكن ان يعتمد القرار الاذن بتنفيذ خطة الاستقلال اولينظر ، بدلا من ذلك ، في مدى ما يمكن بذله من ضغط على جنوب افريقيا للتقيد بمقررات المجلس السابقة .

ومن المؤكد ، انه ليس هناك حد من المعنيين بالمفاوضات يمكنه ان يأمل في ان يكسب من التخلي عن التزامه بتمكين شعب ناميبيا من ان يمارس . بحرية ، حقه في تقرير المصير في اقرب وقت ممكن . ولذا ، فاننا نأمل ان المناقشة الحالية ، التي أظهرت بصورة واضحة الشعور العام بالقلق ونفاذ الصبر ازاء عدم احراز تقدم ، سوف تجعل جميع الاطراف المعنية تشعر بالحاجة الملحة للتغلب على العقبات النهائية ، وتزويدها بتصميم جديد على ذلك . ان الوقت يعضي ، واذا نجحت هذه المناقشة في نقل تلك الرسالة فانها تكون قد أوفت بالغرض منها .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : اشكر ممثل هولندا على الكلمات الرقيقة

التي وجهها لي ولوزير خارجية بلادي .

السيد غاوتشي (مالطة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيادة الرئيس ، لقد

أولانا بلدك شرفا كبيرا ان اشترك في تولي رئاسة المجلس خلال هذا الشهر اثنان من مواطنيه البارزين . وبينما توشك رئاستكم للمناقشة الحالية بشأن ناميبيا على الانتهاء ، فأنني واثق من ان عطنا ان يكون هذه المرة بمثابة خيانة اخرى لا مانة ، بل سوف يكون بالاحرى مقدمة لمولد امة افريقية جديدة مستقلة ، هي ناميبيا .

ان وزير خارجيتكم ، كما فعل عدد من الساسة الافارقة الموقرين . قد بين ببلاغة لا نظير لها وباقتناع عميق ، والخلفية التاريخية لنفاذ الصبر عن حق ازاء تعثر التقدم في السعي لتحقيق استقلال ناميبيا . ان المعاناة الطويلة ، وما احس به شعب ناميبيا من احباط بسبب التأخير في بلوغ هدفه المنشود قد وصفا بقوة ووضوح على لسان رئيس المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية "سوابو" ، الذي نرحب بوجوده بيننا هنا .

ان وجود العديد من وزراء الخارجية بيننا دليل على ايمانهم العميق بهذه المنظمة وعزمهم المتحد على متابعة هدفهم بالوسائل السلمية . لقد قدموا معا حصرا شاملا للمصاعب التي لاحصر لها ، التي وضعتها جنوب افريقيا . وقد درست سوابو ودول خط المواجهة العديد منها بصبر ، واخذته في الاعتبار . ولكن بعضها الاخر قد اثير عن تعمد ولا يمكن قبوله ببساطة لانه يتنافى مع التقدم السلمي الذي كان ينبغي ان يتحقق منذ عدة اعوام .

انني لا اريد ان اتعرض لنفس الموضوعات . فيما عدا انني اود ان اقول بكل اخلاص اننا نفهم جيدا شعور شعب ناميبيا بالاحباط وتعاطف معه . ونأسف ، بصفة خاصة لمعاناة هذا الشعب في سعيه من اجل التحرر الاجتماعي والحرية السياسية .

وعلى اية حال ، لقد ذكر موقف مالطة في الماضي ؛ وقد قدمنا اقصى ما في وسعنا ان نقدمه من اسهام لتعزيز استقلال ناميبيا . وحسبي ان اذكر انه لم يحدث اي تعامل تجاري ولو ضئيل ، ولا بيع جرام واحد من البارود ، ولا اي قدر من التعاطف ولا ذرة من الاعتراف بجنوب افريقيا التي تواصل سياستها العنصرية في الداخل ، وتبقي على وجودها غير المشروع في ناميبيا . ان ما قدمناه هو التعليم الجامعي والتقني ، على مستوى عال للعديد من

الطلاب الناميبيين .

ومن المعترف به بصفة عامة ، ان طريق ناميبيا الى استقلال كان طويلا بصورة لا اخلاقية وغير عادل ، وان النهاية ، التي كانت تبدو وشيكة البلوغ منذ عدة اعوام ، قد تباعدت ، لسوء الحظ في الفترة الاخيرة . وكان من المفروض ان تكون المرحلة الاخيرة سهلة نسبيا ، ولكن ، على العكس ، فقد وضعت العقبات الكبرى على الطريق ، وبعضها تم التنبؤ به من قبل ، والبعض الآخر تم اقحامه وادخاله على نحو متعمد غير متوقع بتاتا .

ان خطي التقدم ، قد تشاقلت ، ولكننا مع ذلك ، لم نخمد تماما ، وحتى في اكثر البيانات التي استمعنا اليها خلال الاسبوع الماضي سلبية ظلت هناك بارقة أمل . وعلينا الان ان نحلل بعناية الخطوات المحددة والفعالة التي يمكننا اتخاذها حتى يكون بوسعنا من خلال العمل الدولي المتضافر والوسائل السلمية ، ان نعيد اذكاء الامل ، وان نقضي على الخلاف القائم على الشكوك وان نؤازر شعب ناميبيا ، ربما في احلك ساعاته — ونأمل ان تكون هي الساعة الحالكة قبل بزوغ الفجر .

ان التقرير القيم الذي قدمه الامين العام ، سوف يكون ذا عون لنا ، كما توقعنا — ان انه لا يحدد فقط الاسلوب الموضوعي للتطورات التي حدثت منذ عام ١٩٨١ بل كذلك يلمس ، وبطريقة مناسبة لب الموضوع وهو يلح على :

" اعتبار مشكلة ناميبيا مشكلة اساسية في حد ذاتها " وبصفها وصفا أود ان اؤكد

عليه بانها مشكلة " سيخفف مجرد حلها من حدة التوترات الاخرى في المنطقة

وسيكون في مصلحة كل المعنيين ، على الامل الطويل " . (S/15677 ، الفقرة ٢) .

ان هذا المبدأ الاساسي قد اغفل طويلا في الماضي ومن الضروري ان يؤكد اليوم

بقوة ووضوح . انه الطريق الوحيد للحل الدائم . وانه نداء قوى النهرات يتعين علينا ان نستجيب

له وهذا هو المنظور الوحيد الذي نؤيده كل التأييد . انه يحدد النبرة الصحيحة لمناقشتنا

ونتجيبها بطبيعة الحال . ومن ثم فاني امل ان يكون بامكاننا جميعا — وخاصة البلدان المعنية

بصفة مباشرة — ان تتمسك باولوية هذا الهدف باصرار لا يلين ويتفان لا تهاون فيه ، لاسيما

عندما نأخذ في الاعتبار المسؤولية القانونية الواضحة للامم المتحدة تجاه شعب ناميبيا . ان

الجهود الجماعية والثنائية مطلوبة باصرار الان اكثر من ذي قبل ، وهي تحتاج الى ان تكثف

ويظل على عاتق بعض البلدان في هذا الخصوص ان تسهم بدور اكبر مما يسهم به معظمنا في

تحقيق التطبيق الفعلي لما هو مقرر . وعليها ان تمارس تاثيرها كله من اجل تعزيز حقوق شعب

ناميبيا في الاستقلال .

انني أشعر ان هذا الوقت غير مناسب لتبادل الاتهامات كما انه غير مناسب حتى للتردد .
فعلينا ان نلتزم بقوة بالخطوط التوجيهية الواردة في القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) وان نركز في هذه
المرحلة على القواعد المعيارية الأكثر فعالية التي يمكن ان نحقق بها هذه الخطوط التوجيهية
بطرق عملية .

ويخبرنا الأمين العام في تقريره انه تم أيضا احراز التقدم في هذا الصدد وفي حقيقة
الامر فانه تم التوصل الى قدر كبير من الاتفاق . وكلما تم الاسراع باجراء الانتخابات الحرة تحت
اشراف الامم المتحدة كان حكم الشعب فيما يختص بمستقبله قاطعا لا جدال فيه . ولذلك يتعين
ان يكون الاتفاق بشأن القواعد المعيارية اولويتنا العاجلة . وينبغي علينا الا نسمح لانفسنا
بالابتعاد عن هذا النهج المباشر .

ومما يبعث على الارتياح أيضا ان نلاحظ في نفس التقرير ان جميع اطراف المفاوضات
ملتزمون بالمبادئ الواردة في القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . فكما لقي هذا القرار التأييد المؤســر
يجب ان يلقي تنفيذه الدعم السخي والمستمر والمحدد . وينبغي ان تكون استجابة جنوب افريقيا
واضحة لا غموض فيها .

ولذلك من المأمول فيه في هذه المناسبة ان ترسل حكومة جنوب افريقيا قريبا اجاباتها
المتوقعة ، وان لا تقدم المزيد من الذرائع للتستر على التأخير حتى يتسنى في القريب العاجل
اتخاذ الخطوات العملية للبدء في تنفيذ قرار مجلس الامن الذي اتخذ بالاجماع .

ومن المناسب بالمثل ان نعطي الأمين العام الاولوية او ان نساعد في تنظيم المشاورات
المطلوبة وجهود الفريق . والهدف الاول الجوهرى لمجلس الامن هو ان يرفع صوت المؤســر
لضمان المناخ المناسب لوقف اطلاق النار المقترح في ناميبيا . وينبغي انهاء الترتيبات لارسال
فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال الى المنطقة كنتيجة طبيعية ضرورية ، والموافقة
على التفاصيل التي تحفز قوة الدفع الايجابية المطلوبة من اجل الحفاظ على الامل والتقدم
الذين وضعهما المجتمع الدولي نصب عينيه واللذين طال انتظار شعب ناميبيا لهما ردحا
طويلا .

لذلك فان وفد بلادى يحث حكومة جنوب افريقيا في هذه المناسبة على الا ترفع سوطها العنصرى مرة اخرى والا تستعرض عضلاتها العسكرية ، بل ان تستجيب للنداء الانساني الذى وجهه اليها المجتمع الدولي بان تكون مستعدة لتقديم كل اشكال التعاون المطلوبة . وعلى اية حال فانه من صالح جنوب افريقيا على المدى الطويل ان يجاورها شعب وبلد يحملان لها الود ، على الرغم من بلاء الفطرسة المؤلمة والاستغلال الاقتصادى الذى انزلته بنامبييا في الماضي .

فجنوب افريقيا تحتاج في سعيها من اجل الانفراج التدريجي مع جيرانها الى ان تزيل الضرر الذى احدثته بتسويقها في الماضي وان تبدأ في كتابة فصل جديد في التاريخ الانساني والسياسي لجنوب القارة الافريقية وداخل جنوب افريقيا نفسها . وبما كان مجلس الامن ان يحدد باجراءات يتخذها الان الاسلوب والتصور والترتيبات لهذه العملية التي ستبدأ في نهاية المطاف . وينبغي ان تشجع سلطته وان تضمن وان تشرف على بداية طال انتظارها . والقرار الذى يتخذ بالاجماع سوف يدل على عزم المجلس على تنفيذ التزامه الرسمي .

وكما يدرك جميع الاعضاء فان مشروع القرار المقدم الى المجلس هو نتيجة جهد جماعي ومفاوضات طويلة . وحتى في اقل نواحيه فانه يؤكد من جديد وبوضوح المسؤولية القانونية للامم المتحدة ازاء استقلال ناميبيا ؛ ويوضح القلق الكبير ازاء عدم احراز التقدم ويحدد مصدر العقوبات المطبقة على طريق هذا التقدم ؛ ويدفع بشعور جديد من الالحاح والتصميم على تركيز الجهود على الهدف الاساسي ، الا وهو تقرير المصير لشعب ناميبيا ؛ ويطالب بتعبئة افضل الموارد المتاحة لهذه المنظمة في المسعى السلمي لتحقيق هدفها ويحدد في النهاية عنصر الوقت كما ينقل دليلا واضحا على انه في حالة الاخفاق في احراز التقدم ستكون هناك حاجة الى مزيد من العمل في اطار امتيازات مجلس الامن .

وتظهر هذه العناصر بدورها المواضيع الاساسية التي تمخضت عن هذه المناقشة

ذات المستوى العالي ، مع الامل المعرب عنه على نطاق واسع في ان تزول أسوأ مخاوفنا وان تتحقق على جناح السرعة افضل امال المجتمع الدولي في تحقيق شعب ناميبيا لحقه في تقرير المصير .

وهناك شعور عام بان اتخاذ مجلس الامن لقرار بالاجماع سوف يكون له اثر سياسي ايجابي وسوف يكون له اثر نفسي على التقدم المضطرب في المستقبل القريب . ان الموارد القيمة للجهود الدولية الجماعية والمركزة ، التي تدعمها الجهود المخلصة من جانب الامم المتحدة والجامعة العربية ، تمثل قوة لا تقاوم في النصر النهائي . وعلى جنوب افريقيا ان تنضم الى هذا الركب بدلا من عرقلة مسيرته .

ونود ان نؤكد لشعب ناميبيا تأييد مالطة المستمر في سعيه نحو الاستقلال والحرية والتقدم في سلام . اننا نتطلع الى اليوم الذي نستطيع فيه ان نحياه كشقيق في اسرة الامم المتحدة . هذه هي الامانة المقدسة لكل الحاضرين هنا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : اشكر ممثل مالطة على الكلمات الرقيقة

التي وجهها لي ولوزير خارجية بلادي .

السيد ناتورف (بولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد تحولت مسألة

ناميبيا الى مشكلة دولية دائمة ذات ابعاد خطيرة ومليئة بالخطر . فاحتلال جنوب افريقيا لناميبيا واعمالها العدوانية المستمرة ضد الدول المجاورة تمثل تهديدا خطيرا للسلام والامن الدوليين وانتهاكا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها ومقرراتها ذات الصلة . واخذا في الاعتبار هذا الموقف الخطير فان المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبى في سبيل الاستقلال والمعقود مؤخرا في باريس رأى بشدة انه ينبغي على المجتمع الدولي والامم المتحدة ان يعملوا على وجه السرعة وبفعالية على دعم الكفاح المشروع لشعب ناميبيا من اجل تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني .

وطالب المؤتمر كذلك بعقد هذا الاجتماع لمجلس الامن من اجل مواصلة اتخاذ المزيد

من الاجراءات لتنفيذ القرارات ذات الصلة . والاهمية التي علقت على اجتماع جهازنا هذا تأكدت بمشاركة وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز ، لاسيما الدول الافريقية . ان وجودهم هنا يؤكد على التأييد الراسخ لقضية استقلال ناميبيا .

وقد أسعدنا ان نرى مرة اخرى في مقعد الرئاسة سعادة كاماندا وا كاماندا وزير خارجية زائيره الذى ادار بكل اقتدار نظر مجلسنا في هذا البند من جدول اعمالنا .
واليوم ، وفي موقف دولي يتسم بالاضطراب والتعقيد ، يصبح من المهم اكثر من ذي قبل تنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة ، المتصلة بالمسألة قيد النظر تنفيذا كاملا . لقد حان الوقت لان يدين مجلسنا وان يوقف المناورات المكشوفة من جانب نظام جنوب افريقيا العنصرى .
لقد استمعنا جميعا في هذه المناقشة الى بيان جنوب افريقيا . ويجب الا يضل المرء باللغة المحسوبة والطريقة الناعمة التي القي بها . لقد زخر بادعاءات وتهديدات وحجج مزيفة لا سند لها . اننا نعلم الحقائق جيدا . ونحن نعرف جيدا هذه الجهود للمضي تحت شعار مزيف . فجنوب افريقيا تواصل ، بتأييد من حلفائها ، اثاره العقبة تلوا الاخرى على طريق استقلال ناميبيا . وفي نفس الوقت فان حظر الاسلحة الالزامي الذى فرضه مجلس الامن تنتهكه نفس هذه الدول .

ومن الواضح تماما الان ان استمرار هذه السياسات لم يكن ممكنا دون التعاون القائم بين بلدان رئيسية من منظمة حلف شمال الاطلسي ، ولا سيما الولايات المتحدة وبريتوريا .

من الجدير بالذكر انه بينما نادى الجمعية العامة دائما بفرض عقوبات الزامية شاملة ضد بريتوريا باعتبار ذلك احدى وسائل حل هذه المسألة ، فان بعض الدول الغربية حالت دون تنفيذ هذا الاجراء . لهذا السبب اعتبرنا دائما ان على مجلس الأمن ان يتخذ تدابير عاجلة فعالة لانهاء كل تعاون مع نظام بريتوريا في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والديبلوماسية . ان الموقف المبدئي الدائم لجمهورية بولندا الشعبية فيما يتعلق بنظام جنوب افريقيا العنصرى وسياسات الفصل العنصرى الاجرامية التي يتبعها هو موقف قد تم تحديده بـ "بجلاء" سواء داخل الأمم المتحدة أو خارجها .

وتلاحظ حكومتى بقلق عميق الموقف المتدهور المتفجر في ناميبيا وحولها . ونحن نعتبر أن البناء العسكرى لجنوب افريقيا وأعمال العدوان المسلح الوحشية ضد انغولا وغيرها من البلدان المجاورة ، تمثل تهديدا خطيرا للسلم والاستقرار في تلك المنطقة من العالم . ان ناميبيا مسؤولة مباشرة للأمم المتحدة حتى يحقق شعبها الاستقلال الكامل الحقيقي . وان الاساس الوحيد للتسوية السلمية لمسألة ناميبيا يتمثل في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وقراره ٣٨٥ (١٩٧٦) وغيرها من قرارات الامم المتحدة المتعلقة بـناميبيا . ولو كان هناك في يوم من الأيام أمل خادع في ان تؤدى الأنشطة التي تقوم بها ما تسمى بمجموعة الاتصال الى حل بشأن تحرير ناميبيا ، فاليوم ، وبعد مرور عدة أعوام ، لم يعد هناك وجود لهذا الوهم .

أشرنا في الماضي مرارا الى ان الفرضية القائلة بأن الأحداث والتوترات في الجنوب الافريقي هي نتيجة وجود القوات الكورية أو غيرها ، فرضية زائفة . ان هذه الفرضية التي تنتشر في دوائر معينة في الولايات المتحدة ، ليست زائفة فحسب ، وانما خطيرة أيضا .

ان سياسة الربط ، والتكتيكات المنبثقة عنها والرامية الى تحويل الأنظار ، يجب أن تقابل بالرفض القاطع . وهذه المناقشة تؤيد هذا بطريقة حاسمة .

تؤيد بولندا تماما مقررات منظمة الوحدة الافريقية وبلدان عدم الانحياز بشأن مسألة ناميبيا . ويؤكد بلدى من جديد ، تأييده غير المشروط لنضال شعب ناميبيا من أجل الاستقلال ، الذى يجرى تحت قيادة المنظمة الشعبية لجنوب غربى افريقيا ، مثله الاصلى الوحيد . وبهذه المناسبة ، يود وفد بلادى أن يقدم تحياته الخالصة وتأكيداته بالتضامن الكامل لوفد سوابو برئاسة رئيسه الموقر سام نجوما .

لقد قرأ وفد بلادى باهتمام تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ قرارى مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) فيما يختص بمسألة ناميبيا ، الوارد في الوثيقة S/15776 المؤرخة في ٩ أيار/مايو ١٩٨٣ . ونحن نقدر كل التقدير وضوحه ، ولكن الأهم بالنسبة لنا - مع ذلك - هو ان الملاحظات الختامية تتمشى مع روح ونتائج مناقشاتنا الراهنة .

ان هذه الروح تبدو في مشروع القرار الذى يوشك المجلس ان يعتمده . ومن المهم ان هذا المشروع يدين بطريقة واضحة احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا ، ويطالبه بالامتنال للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) وتنفيذه . ونحن نرى ان الحكم الهام للغاية الذى تضمنه هذا المشروع هو الطلب الموجه الى الأمين العام أن يقدم تقريراً الى المجلس بشأن التقدم المحرز وذلك في مدى ثلاثة أشهر . ان ذكر موعد محدد يوضح عزم المجلس على ان يبقى هذا الأمر قيد النظر الفعال ويجب ان يكون كذلك تحذيراً لأولئك الذين يؤيدون القرار يوماً ، وفي اليوم التالي يؤكدون من جديد سياساتهم المتناقضة مع ما صوّتوا لصالحه من قبل ، بأن عليهم ان يدركوا ان الأمر لن يؤجل " الى ما لا نهاية " ، وان التقدير السياسي والأخلاقي لسلوكهم القائم على النفاق سوف يتم في هذه القاعة . ويحدونا الأمل في ان يتحقق تقدم في الأشهر القادمة . ومع ذلك ، اذا ما استمرت مواجهتنا بالعقبات ، فاننا نعتقد بأن المجلس سيكون مستعداً للنظر في جميع التدابير الضرورية وفي اتخاذها ، وذلك بغية ضمان تنفيذ قراراته .

في الختام ، أود أن أقرر مرة أخرى - سيدى الرئيس - ان وفد بولندا سوف يواصل بذل أقصى قدر من اسهامه لحل المشكلة قيد النظر . ويحدونا الأمل في ان يقوم مجلس الأمن بالوفاء بالتزاماته من أجل مساعدة شعب ناميبيا على الممارسة الكاملة لحقوقه غير القابلة للتصرف على وجه السرعة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : اشكر ممثل بولندا على الكلمات الرقيقة التي

وجهها لوزيرنا ولي .

المتكلم التالي هو ممثل بربادوس ، الذى أدعوه ان يشغل مقعداً على طاولة المجلس ،

ويلقي بيانه .

السيد موسيلي (بربادوس) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : قبل الشروع في المهمة الصعبة المتمثلة في المساهمة في مناقشة مسألة ناميبيا ، يستأذنكم وفد بلادى في ان يتقدم باسم بلادنا بأخلص التهاني اليكم ، ليس فقط بمناسبة توليكم رئاسة هذه الهيئة الموقرة ، لكن أيضا على الفعالية التي لا تشوبها شائبة ، والتي أدرتم بها شؤون المجلس ، ولا سيما المناقشة الحالية بشأن مسألة تكتنفها المصاعب . ان بلادى ، لأسباب لا يصعب التكهّن بها ، تغرب بأن واحدا من أبناء افريقيا أبدى هذه الدرجة العالية من المهارة الدبلوماسية التي أبدىتموها طوال هذه المناقشة بشأن موضوع لا بد أن يمس مشاعر بلدكم العظيم ومشاعركم الشخصية .

ويشكر وفد بلادى أيضا أعضاء مجلس الأمن للموافقة على طلبنا بالمشاركة في المناقشة . من بين جميع المسائل التي يمكن أن تحال الى هذا المجلس يسمح وفد بلادى لنفسه بالقول بأن ما من مسألة يمكن ان تثير السخط والشعور بالاحباط والمرارة والحقده مثل مسألة ناميبيا وتوأمها مسألة الفصل العنصرى . في الواقع ، ان العالم لن ينسى سريعا ان العوامل الكامنة وراء هاتين المسألتين - أى افكار التفوق العنصرى والظلم والجشع - هي نفسها التي أشعلت نار حرب من أسوأ الحروب في تاريخ الانسانية . ومن ناحية أخرى ، سيتذكر العالم لفترة طويلة انه كما تبشّر الشمس البازغة بيوم أفضل ، فان منظمة الامم المتحدة العظيمة هذه بميثاقها تمثل منارة أمل للانسانية قاطبة . وفي هذا السياق ينظر بلدى بهلع ، ولكن بتصميم ، الى التحدى والصلف اللذين أعرب عنهما مثل جنوب افريقيا في البيان الذى أدلى به مؤخرا أمام هذا المجلس . ولكن يقتضى الانصاف ان نقول ان البيان نفسه تضمن عناصر تبدو في الظاهر معقولة ، وعناصر يمكن ان تعتبر - اذا توفرت للمرء سعة خيال كبيرة - توفيقية بصورة غامضة . لقد قال على سبيل المثال ما يلي :

"وسنواصل حيثما استطعنا ذلك ، مساعدة جيراننا الذين يلتزمون بالعيش السلمي والتعاون البناء . وفي داخل بلدنا ، سنواصل المحافظة على النظام والاستقرار وسنمضي قدما بعملية الاصلاح المنضبط . ونحن على اقتناع انه يوجد من المعتدلين وذوى النية الحسنة داخل بلدنا وداخل افريقيا الجنوبية الغربية وداخل منطقتنا ، ما يكفي ليضمن لنا جميعا السلم والرخاء" . (S/PV.2440 ، ص ٤٢-٤٥)

وعند هذه النقطة أجد نفسي مضطرا للقول : " نعم ، هذا هو المحك " .
 لأنه ، اذا ما أخذنا في الاعتبار الفلسفة الاساسية لسياسة الفصل العنصرى ، من بوسعنا
 أن يثق في الاحساس بالعدالة لدى أناس يحرمون السكان الأصليين لبلد من أرضهم ، ويضفون
 الصفة المؤسسية بما يصدرونه من القوانين على نزع الصفة الانسانية من أولئك السكان ، ويتحدثون
 الرأى العالى بفعلهم هذا ؟ وعند هذه النقطة ، أجد نفسي مضطرا للقول : " انهم ينشرون
 قانون الغاب ويسمونه سلا ما " . ومع ذلك ، على حكومة جنوب افريقيا ان تعلم انه مهما كان الازدراء
 الذى تحس به تجاه السكان الأصليين ، لا يمكنها مواصلة حرمانهم الى ما لا نهاية من الحق غـير
 القابل للتصرف في تقرير المصير الذى هو هدف تصبو اليه جميع الشعوب على مر التاريخ ، وان المتوقع
 ان الكفاح حتى الموت من أجل الحرية والعدالة وضد الطغمان لن يتوقف .

واسمحوا لي ان اضيف كلمة أخرى في هذا السياق . ينبغي للعالم ان يفهم انه لو كان المحك في جنوب افريقيا محكاً ايد يولوجيا ، لنشأت الامكانية بأن يحدث تغيير ايد يولوجي يفضي الى وضع توفيقي قد تتاح فيه الفرصة للسلم أن ينشأ وينمو ، وبما ان المحك يقوم على العرق ولون البشرة فما من طريقة اكتشفت بعد يمكن التوصل فيها الى هذا الوضع بتغيير العرق . هذا هو جوهر المأزق الذي مازال يواجه دعاة الفصل العنصري .

ذكرت آنفا في بياني ان الموضوع قيد المناقشة يثير رد فعل عاطفيا شديدا . وقد آن الأوان لمعالجة موضوعا أساس المشكلة ، ولو كان ذلك لمجرد أن نثبت بصورة قاطعة ان سياسة بلادى لا يمكن تجاهلها باعتبارها مظهرا للنزق العاطفي . وليس ثمة موضوع في مجال الشؤون الدولية يجمع بلادى ويوحدّها أكثر من رفاه افريقيا بوجه عام والجنوب الافريقي بوجه خاص .

ويمكن لوفدى أن يبين ، بعبارات صريحة ، موقف بلادى بشأن مسألة ناميبيا بالقول ان حكومة بربادوس تواصل تقديم دعمها اللامحدود لكفاح الشعب الناميبي لتحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني بصورة كاملة . وتؤيد بربادوس الاعتراف بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بوصفها الممثل الحقيقي الوحيد للشعب الناميبي الى ان تعقد تحت اشراف ومراقبة الامم المتحدة انتخابات نزيهة حرة تسفر عن قيام حكومة منتخبة .

وما زالت بربادوس مصممة على قولها بأن خليج والفيس جزء لا يتجزأ من ناميبيا ، وانه ينبغي عدم المساس بوحدة أراضي ناميبيا بأية طريقة ، لاسيما فيما يتصل بخليج والفيس .

وتؤيد بربادوس تمام التأييد للقرارات ٤٣١ (١٩٧٨) و ٤٣٢ (١٩٧٨) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، التي اتخذها مجلس الأمن . وقد قررت بربادوس مبدئيا ان تساهم بأفراد من الشرطة في فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ، اذا طلب منها ذلك .

ان بلادى ، وفاء منها لالتزاماتها بموجب ميثاق الامم المتحدة ، تشجب العنف بشدة ، وترفض اعتبار استعمال القوة وسيلة مقبولة قانونا أو أخلاقا لتحقيق حل عادل للمشاكل . واننا نعسي الصعوبات التي جعلت الحل السلي حتى الآن بعيد المنال بصورة محزنة ، لاسيما الصعوبات المقتربة بالناحية الاقتصادية للمشكلة . وتلاحظ بربادوس جهود مجموعة الاتصال ، بيد أنها ، نسي

هذا الصدد تؤيد أشد التأييد التحفظات والشكوك والشواغل التي أعربت عنها سوابو ، وستواصل باخلاص الأمل في ألا تغيب عن بال البلدان المعنية دروس التاريخ التي تعلمنا ان التضحية بالمبادئ الأخلاقية على مذبح النفعية انما تنهّد السبيل الى أوغم العواقب .

ان الاعتبارات التي لا صلة بها بالموضوع ، والمصالح الاستراتيجية المزعومة أو غيرها ينبغي ألا يُسمح لها بتأخير استقلال ناميبيا . ان ربط انسحاب القوات الكوبية من انغولا بانها احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا هو اعتبار لا صلة له بالموضوع . هل يوجد أي ضرب من العدالة يمكن ان ينكر على انغولا حقها في اختيار اصدقائها أم هل العدالة هي حقا مصلحة القوى ؟

ان بربادوس تعترف ، بتقدير وامتنان ، بالجهود التي يبذلها الامين العام في السعي الى ايجاد حل عادل لمشكلة ناميبيا ، وتحت على مواصلة هذه الجهود وتعزيزها ، وتثني عليه لتقريره الوارد في الوثيقة S/15776 .

وتؤيد بربادوس اعلان باريس بشأن ناميبيا وخطة العمل التي اعتمدت في مؤتمر باريس الذي انعقد في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، وتؤيد ، بالتالي ، الدعوة الى : أولا ، أن تتخذ فوراً خطة الامم المتحدة التي اعتمدت في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛ ثانياً ، ان يتخذ مجلس الأمن الاجراءات اللازمة ليضمن التقيد بقراراته - وينطوى هذا على الرد الملائم على التحدي الصلف والتهديد الصريح وغير الصريح لجنوب افريقيا برفضها العلني ان تقبل موعداً نهائياً لاستقلال ناميبيا ؛ ثالثاً ، ان يوضع حد لزعزعة استقرار دول المواجهة .

وتؤكد بربادوس من جديد ان ناميبيا مسؤولة مباشرة للأمم المتحدة ، وان تقرير المصير والاستقلال في ذلك البلد هما مسؤولية هذه المنظمة . ان مسألة ناميبيا هي مسألة انهاء الاستعمار بصورة اساسية .

في الختام ، أود أن أقول ان بلادي ، في الوقت الذي لا تهد فيه نشوء مجابهة عقيمة بين الاطراف المعنية ولا ترغب في ذلك ، تلتزم بصورة لا لبس فيها بالرأي القائل انه لا يمكن لمجلس الأمن ، في سعيه الى صيانة السلم والأمن في الجنوب الافريقي ، ان يخل بمدعاة وجود ذاتها بازعانه لمطالب تلك الدول التي تضع مصالحها الآنية أو الايديولوجية فوق مطالب العدالة الطبيعية الواضحة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : اشكر ممثل بربادوس على الكلمات الرقيقة

التي وجهها لي ولوزير خارجية بلادي .

المتكلم التالي هو ممثل النيجر . أدعوه الى ان يشغل مقعدا على طاولة المجلس

يدلي ببيانه .

السيد أومارو (النيجر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لما كانت زيادة الخـ

خيرين أود أن اضيف تحياتي الخاصة الى التحيات الجمة التي وجهت اليكم عن يد إدارة سيد الرئيس . وبعد أن شاهدتكم وانتم تضطلعون بمهام منصبكم خلال شهر أيار/مايو الحافل بالأحداث ، اشاطر اليوم الشعور المشترك بأنكم تقومون بمهامكم ، بصفتكم رئيسا لمجلس الأمن ، بطريقة تشرف إفريقيا في هذه المناقشة التي تمجد قارتنا في المقام الأول . لذلك نحن ممتنون لزائركم ، بلدكم العظيم ، التي تربط النيجر بها أفضل العلاقات ، على تقديمها لياكم الى هذه الهيئة المميزة في وقت حاسم نحتاج فيه حقا الى رجل ذي فكر متفتح وخبرة كافية ليخلف صديقنا الكبير كاماندا واكاماندا ، الذي رقي الى منصب وزير الخارجية ، والذي عرف بصلايته المقرونة بوضوح الرؤيا ، والذي أسعدني ان تكون لي معه علاقات صداقة قوية وثرية في هذه المنظمة . وآمل ان تأتي النتيجة التي ستخلصون بنا اليها قريبا معبرة عن حرصكم الشخصي على الاتزان وجهودكم الحميدة .

كما تتبّعنا أيضا رئاسة السيدة جين كيركاتريك ، الممثلة الدائمة للولايات المتحدة . أنقل

اليها تهاني وفدى المخلصة على الطريقة الممتازة التي أدت بها مهامها الحساسة .

لقد طلب اليّ وزير خارجية النيجر - الذي لم يستطع الحضور - ان اشارك في هـ

المناقشة لأبّين ان النيجر تشعر بعظيم الشرف لطلب مؤتمر القمة السابع لبلدان عدم الانحياز ، الذي عقد في نيودلهي ، ان نحضر هذه الاجتماعات تأييدا لقضية ناميبيا العادلة والحقوق الثابتة للشعب الناميبي البطل في السيادة والاستقلال . واني أحرص على ذلك بشكل خاص لأن القضية هي قضية يلتف حولها المجتمع الدولي بأسره ، وتحشد النيجر كل طاقاتها من أجلها بصورة دائمة .

ان هذا الفيض من وزراء الخارجية المرموقين والساسة والدبلوماسيين الموقرين الذين وفدوا الى هنا من كل بقاع العالم لمتابعة هذه المناقشة ، أو الذين تكلموا بصوت جهور وواضح معربين عن نفاذ صبرهم واستيائهم جميعا ازاء الجمود المتعمد الذي تتميز به عملية القضاء على استعمار الشعب الناميبي ، بشكل بالنسبة لأخيها سام نوجوما ، الموجود هنا ، تكريسا فعلا لعدالة نضاله . ويسعدني أيما سعادة ان أدلي بحضوره بهذا البيان الذي يعبر مكملا لبياناتنا السابقة بشأن هذا الموضوع ، عندما أدانت النيجر مرارا وتكرارا هنا وفي الجمعية العامة وفي المحافل الاخرى ذات الصلة ، كل عقبة وكل ذريعة وكل تأخير ليس له ما يبرره في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ان ربط جنوب افريقيا المخطئ بين تسوية المشكلة الناميبية ووجود القوات الكوبية في أنغولا قد أدانه حكومة بلادي بأقوى العبارات .

لذلك ، فاني ، سيدي ، أود في البداية أن أؤكد من جديد قلق حكومة بلادي المتزايد ليس فقط ازاء ما يجب أن يسعى بالغرض الضائعة امام طريق استقلال ناميبيا ، بل بصورة خاصة ، ازاء الكرب الذي تعاني منه افريقيا والعالم لعدم تحديد موعد جاد لهذا الحدث الحتمي .

وبالتأكيد انه ليس هناك عملية لتصفية الاستعمار تتم بسهولة ، ولا يمكن أن تتم عملية تصفية الاستعمار دون أن يواجهها تلك أو تغيير في المواقف ، وان المفارقة التاريخية والحماقة من الصفات المميزة للاستعمار . ولكن تاريخ تصفية الاستعمار في ناميبيا ستكون له قصة مختلفة . لقد حرم هذا البلد من استقلاله في عام ١٩٢٠ ، ثم في عام ١٩٤٥ ، ورحب ببارقة الامل الجديدة التي تمثلت في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٦٠ بشأن منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . ولكن ما كان لهذا البلد أن يجني ، نتيجة لنضاله المشروع من اجل التحرر الا المزيد من الاحباط عندما اعترف في عام ١٩٦٦ بأن جنوب افريقيا ، الدولة القائمة بالادارة آنذاك ، قد أخلت بالتزامها وقررت على منظمتنا رافضة قرار الجمعية العامة ٢١٤٥ (د - ٢١) الذي ينهي الوصاية التي كانت تمارسها حتى ذلك الوقت على ذلك الاقليم بارادة هذه المنظمة .

وبعد ذلك جاء الاحتلال غير المشروع والنهب الجشع والاحتلال العنصري التي أدانها جميعها المجتمع الدولي منذ البداية ويدينها باستمرار ، وها هو اليوم يدينها بقوة وتصميم كبيرين . وفي عام ١٩٧٨ ، وبفضل الضغط الدبلوماسي والكفاح المسلح الذي صعدته المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبي ، انبثق وميض أمل

جديد . وانبثق في هذه القاعة بالذات في صورة القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي جاء بمثابة باسـم لقلوب الشعب الناميبي المحكومة ورأى فيه هذا الشعب اعرابا عن استرداده لحرية التي اشتراها بثمن غال وهو تأخير استقلاله لمدة عام آخر .

بعد ذلك انقضت خمس سنوات ليس فقط دون أن تنال ناميبيا استقلالها ، بل ان منظمتنا أهينت أيضا . ان جنوب افريقيا المتمردة لم تكف بجني ثمار تمرد ها وتمتعها بذلك دون عقاب ، انما تجد لديها القوة على ان تهاجم بعنف الأمم المتحدة والصفاقة في أن تفعل ذلك لدرجة انها تجرأت على المجيء هنا واحتلت مقعدا على هذه الطاولة ، طاولة هذا المحفل الدولي ، أعلى الهيئات الدولية وأكثرها تشيلا في العالم ، متحدية بذلك جميع دول العالم .

وهذا يعني ان من أعربوا عن استيائهم بسبب هذا الابطاء ليسوا دائما على خطأ ؛ ومعبارة أخرى ، ان كل واحد موجود في هذه القاعة يمثل المجتمع الدولي يطالب فريق الاتصال بالكف عن اللين والرقعة وضاعفة ضغوطه على جنوب افريقيا ، ذلك الطرف الشاكس ، لحملها على احترام التزاماتها . وان ما نطلبه بالتحديد من هذا الفريق أن يفعل ، من خلال النتائج التي لا يمكن انكارها ، والتي أعرب عنها الأمين العام ، بروح موضوعية ، بصورة مفصلة في تقريره الرابع ، المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٣ (S/15776) ، هو ألا يحل محل جنوب افريقيا في النهاية لتحقيق الحرية لناميبيا ؛ وان لا يبحث مع هذا البلد مرة أخرى شروطا لخطة تسمية أخرى ، حيث ان الخطة موجودة . اننا نطالب الفريق ان يرفض احترام ما لدوره وحماية لصدقية منظمتنا ، السير وراء جنوب افريقيا المتمردة في محاولاتها الحاضرة أو المستقبلية للزج بمشكلة ناميبيا في اعتبارات خارجية تماما عن القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، علاوة على انه لم يتم التطرق لهذه الاعتبارات خلال المفاوضات بشأن ذلك القرار .

ان تاريخ هذا القرار يرجع الى عام ١٩٧٨ ، في حين ان القوات الكومية ، التي تتخذها بريتوريا ذريعة لها ، موجودة في أنغولا منذ عام ١٩٧٥ ، بناء على طلب من باد تتطلب ذلك احتياجاته السيادية . وعلى أية حال ، ان وجود هذه القوات لم يثر كعقبة أمام استقلال ناميبيا الا عند انعقاد مؤتمر جنيف الذي عمدت فيه السلطات العنصرية الى التنصل من مسؤولياتها بطريقة تبعث على الدهشة . لذلك ، علينا أن نحذر مثل هذه الاجراءات التي سوف تؤدي اذا ما نفذت بعالمنا الى أفطع المآسي .

ميرى وفد بلادى انه لا ينبغي للمرء أن يتسرع في رفض ذلك الفريق ، وحيث ان جنوب افريقيا خارجة فعلا في نظر المجتمع الدولي على القانون ، ولا تحترم الأمم المتحدة ، قد يكون من المضراً أن تعطى هذه الجهة الخارجية على القانون الاحساس بأنها تعمل في عالم دون قيود أو قواعد أو قوانين ، عالم يمكنها فيه أن تعزز مكاسبها وتتجاهل فيه أية اداة وأى التزام وترتكب فيه المزيد من الجرائم . انه فريق ليس على المستوى المطلوب ، ولكن اذا كان أشد حساسية ازاء ممارسة الضغط ، فان وجوده أفضل من عدم وجوده . ولعل أشد الأمور احراجا لبلد لا يشعر بالحرج ، مثل جنوب افريقيا هو اصدارها . ونأمل أن يكون بوسع فريق الاتصال الاضطلاع بالتزاماته بأنه سيوضح لجنوب افريقيا ، بعد تجمعنا الرسمي هذا ، انه ما عاد بوسعها أن تكون في حماية من العقوبات التي يفرضها المجتمع الدولي .

أود أن أغتنم هذه الفرصة الآن لكي أؤكد من جديد تضامن النيجر الكامل مع بلدان خطط المواجهة ، التي تواجه كل يوم بشجاعة أعمال جنوب افريقيا العدوانية المتكررة ، والتي ضحت بالكثير من أجل قضية ناميبيا ، وانها سوف تسطر بحق صفحات بطولية في تاريخ تصفية الاستعمار لبلدك العظيم . ومن الملائم فرض عقوبة بسبب الغارة الأخيرة التي كانت موزامبيق ضحيتها ، وهي غارة ادانها المجتمع الدولي وادانها رسميا وزير خارجية بلادى في الذكرى العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية بتاريخ ١٥ أيار/مايو الماضي .

وأخيرا ، السيد الرئيس ، فان وفد بلادى يؤلمه أن تختتم هذه المناقشة الحاسمة والهامة دون الاشارة الى حقيقة مؤداها أن المؤتمر الاسلامي الذي ترأسه النيجر ناقش مسألة ناميبيا بشكل مطول في المؤتمر الوزاري الثالث عشر الذي عقد في شهر آب/اغسطس الماضي في عاصمة بلادى ، نيامي ، وأعرب ذلك المؤتمر عن قلق اعضاءه باتخاذ قرار لجماعي أرى من واجبي ان اتلو عليكم الأحكام الرئيسية التي جاءت فيه .

تؤكد المنظمة من جديد رسميا اعترافها بالكفاح المشروع والعادل الذي يخوضه الشعب الناميبي بشتى الوسائل المتاحة له ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، لتحرير نفسه من السيطرة الاستعمارية والقهر العنصري والاستغلال .

وتؤكد أيضا بأن قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) يظل الأساس الوحيد للقررتين الانتقالية المفضية نحو استقلال ناميبيا .

وقد أيد المؤتمر نضال المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية "سوابو" لتحقيق الاستقلال الوطني لهذا الاقليم المحتل احتلالا غير شرعي . وبالتالي طالب المؤتمر الدول الأعضاء بأن تزيد بطريقة كبيرة دعمها لسوابو . وأدان بشدة نظام جنوب افريقيا لاحتلاله المستمر غير الشرعي لناميبيا واعتدائه المتكررة ضد دول خط المواجهة . وأخيرا فقد حث مجلس الأمن على أن يفرض عقوبات الزامية شاملة ضد جنوب افريقيا بمقتضى أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل النيجر على التهانسي التي وجهها لوزير خارجية بلادي ولي .
المتكلم التالي هو ممثل شيلي . وأدعوه الى أن يشغل مقعدا على طاولة المجلس وأن يداي ببيانه .

السيد تروكو (شيلي) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : سيدى الرئيس ، ليس بوسعي أن أبدأ ببياني دون أن أعرب عن مدى سرور وفد بلادي لرؤية وزير خارجية زائر بيننا مرة أخرى يترأس اجتماعات مجلس الأمن . ان وزير خارجية زائر ، زميلنا الذى عرفناه منذ مدة طويلة ، السيد كامندا ، واكمندا قد تنحى مؤقتا عن مهام الرئاسة ليعود الى عاصمة بلاده ليعلم الضوء على جدية وأهمية المشكلة التي نبحثها وفور برهاننا جديدا على خصاله الفائقة باعتباره قائدا مسؤولا موهوبا ، الأمر الذى يجعله أهلا لأسمى آيات احترامنا واعجابنا .
وأود أيضا أن أهنئ السفارة كيركباتريك التي أدارت أعمال المجلس في شهر نيسان /ابريل بما عرفناه عنها من ذكاء وتفان .

قبل أكثر من عامين بقليل استأنف مجلس الأمن بحثه لمسألة ناميبيا وذلك لكي يقوم في جلسة أمور بتحليل التقدم المحرز صوب استكمال تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، واسوء الحظ لابد لنا أن نعترف أن النتائج كانت مخيبة للآمال . واليوم يجتمع المجلس مرة أخرى ليقيم الحالة من جديد وليعتمد التدابير التي قد تقتضيها الضرورة .

وعند ما اعتمدت الجمعية العامة قبل ١٧ سنة القرار ٢٤٤٥ (د - ٢١) الذى وضممت بموجبه حدا نهائيا لانتداب عصبة الأمم لجنوب افريقيا على ناميبيا ، فان الأمم المتحدة في الوقت ذاته اضطلعت بكامل المسؤولية عن الاقليم الى أن ينال استقلاله . وان انشاء مجلس الأمم المتحدة

لناميبيا في العام التالي بموجب القرار ٢٢٤٨ (د - ٢٢) كان الهدف منه إعادة تأكيد ذلك القرار. وقد اسندت الى ذلك المجلس الذي تشترك بلادي في عضويته مهمة ادارة ناميبيا وتمثيلها بصورة قانونية والتعاون بتصميم وجدية في تحقيق استقلال الاقليم .

ومعد ذلك فان قرارات عديدة لهذا المجلس وللجمعية العامة قد أكدت ذلك التصميم . وفي سنة ١٩٧١ أعلنت محكمة العدل الدولية بأنه ليس لجنوب افريقيا حق في اقليم افريقيا الجنوبية الغربية ، معترفة بذلك بما كانت الجمعية العامة قد اعتمدته بالفعل . ولهذا فاننا نشعر بضرورة تأكيد ما سبق لنا أن ذكرناه في المؤتمر الذي عقد مؤخرا بشأن ناميبيا في مقر اليونسكو .

ومعد القرار الذي اتخذته الجمعية في عام ١٩٦٦ ، ومعد قرار مجلس الأمن في عام ١٩٦٩ ، ومعد قرار محكمة العدل الدولية في عام ١٩٧١ ، فان استمرار احتلال ناميبيا من جانب جنوب افريقيا هو عمل غير شرعي ويشكل انتهاكا لوصلة أراضي ناميبيا . ومعد انقضاء ١٧ سنة على انتهاء انتداب عصبة الأمم واضطلاع الأمم المتحدة بالمسؤولية عن ناميبيا فان الجمعية العامة أو مجلس ناميبيا لم يتمكنوا من الاضطلاع بصلاحياتهما الكاملة . هذه اذن مشكلة ملحة ، وليس بوسعنا أن نواصل تأخير تطبيق القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) بمجمله دون أن نجازف بتتردى الحالة في جميع أرجاء المنطقة ودون أن نعرض للخطر الجسيم السلام والأمن الدوليين . وعلينا أن نبحث دون مزيد من التأخير وجدية قصوى الطريقة التي تكفل وصول ناميبيا الى السيادة في أقرب وقت ممكن .

مود وفد بلادي أن يصرف في هذا المجلس على أن الضرورة تقتضي تعزيز تأييد بدأ التسمية السلمية للمنازعات ورفض استعمال القوة كوسيلة تعسفية لوضع حد لأي نزاع . وفي هذا الصدد نود أن نعرب عن تأييدنا الراسخ للاجراءات التي اضطلع بها الأمين العام بغية ايجاد حل لمشكلة ناميبيا . وفي التقرير الذي قدمه الى هذا المجلس والذي صدر في الوثيقة S/15776 يشير الأمين العام السيد خافيير بيريز دي كويار الى احراز تقدم فيما يتعلق بالتوصل الى قدر كبير من الاتفاق بشأن طسرق العمل التي ستستخدم في تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، ولكن مصراحة مماثلة يحذرنا من أن التأخير في تنفيذ ذلك القرار سيحدث أثرا تدويريا على ناميبيا ، وعلى امكانيات السام المستقبلية في الاقليم . ويضيف أن التأخير سيحدث آثارا سلبية على العلاقات الدولية على نطاق أوسع بحيث يعزز

من الشعور بالاحباط والارتياح . واننا نشاطر الأمين العام رأيه الرزين هذا . ونؤمن اليوم بأن الأطراف المعنية ، بما فيها مجموعة الاتصال الغربية ، تضطلع بمسؤولية تترتب عليها آثار خطيرة بالنسبة للمجتمع الدولي . ولا يمكن أن نسمح للاحباط والارتياح أن يسودا . واليوم وبعد سنوات عديدة لا يمكن أن نسمح بتحدى أحد أركان التعايش الدولي وأعني التسمية السامية للمنازعات .

ويأمل وفد بلادي أن تؤدي اجتماعات المجلس هذه الى تعزيز هذا المبدأ الاساسي . وتحقيقا لهذا الغرض ، وكما أشار كثيرون ممن تحدثوا من قبل ، نود أن نعرب عن تأييدنا للمفاوضات التي يجريها الامين العام مع جميع الاطراف المعنية . واننا نعتقد اعتقادا راسخا أن هذه المفاوضات ينبغي ان تعقد في المقام الاول بحسن النية كيما يمكن دون مزيد من التأخير التنفيذ التام لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، دون احكام أية شروط لا صلة لها به من شأنها أن تضعفه أو تشله . ولهذا تقتضي الضرورة ، بغية احراز التقدم الكبير في هذا الصدد ، تهيئة مناخ طيب للتفاوض .

ان الأمم المتحدة تضطلع بالمسؤولية عن ناميبيا وينبغي ان تضطلع بهذه المسؤولية حتى الاستقلال وتحقيق الممارسة التامة لتقرير المصير في الاقليم . واننا نشترك جميعنا في هذه المسؤولية وفي تحقيق ذلك الهدف . ولذلك يسعدنا ان نرى أن الامين العام يتخذ موقفا قويا واضحا يحظى من أجله بثناء الوفود التي اشتركت في هذه المناقشة واعجابها . ويضم وفد بلادي صوته الى هذا الاعراب عن التأييد والتضامن .

اننا نرحب بالارتياح بالعناصر البناءة التي جاءت في بياني الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في معرض تأييدهما للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وبذل جهودهما التي تنم عن التصميم على التغلب على الصعوبات التي تعيق تنفيذه حتى الآن . ومما يشجعنا ايضا التأييد الذي أعرب عنه لضمان فعالية فريق الامم المتحدة للمساعدة في مرحلة الانتقال . واننا على يقين من أن وجود الامم المتحدة ذاك والقوات المتوخاة لضمان فعالية القرارات المتخذة من جانب المجتمع الدولي ستؤدي الى انسحاب جميع القوات الاجنبية على وجه السرعة في الاقليم .

ولهذه الاسباب الانفة الذكر ، يوافق وفد بلادي على جميع احكام مشروع القرار الذي يرد في الوثيقة S/15803 ، والذي سيطرح على التصويت في هذا المجلس بعد قليل .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : اشكر ممثل شيلي على الكلمات الرقيقة

التي وجهها لوزير بلادي .

المتكلم التالي على القائمة هو ممثل موريشيوس ، وأدعوه الآن الى الكلام .

السيد موديف (موريشيوس) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : سيدى الرئيس ، اشكركم على اتاحة الفرصة لي للكلام . اعتقد ان ذلك سيكون بياني النهائي . ان هذا البيان سيساعدني على أن الخص ما اورده زهاء خمسين متكلما ممن سبقوني ، تحت العناوين التالية : التماثل والتناسق والتألق .

أولا ، دعونا نتناول موضوع التماثل . ان الوزراء والممثلين الذين قدموا من اركان العالم الاربعة قد اعطوا تحليلاتهم لمواضيع محددة تقتصر على الاحتلال غير الشرعي للاقليم وانتهاكات الحدود وعدم احترام حقوق الانسان واستخدام الذرائع المزيغة وعدم احترام الرأى الدولي الى آخر ذلك وبعض البيانات كانت تتشابه الى درجة تكاد تجعلها متطابقة في فحواها وحتى في شكلها احيانا . وكانت الحلول المقترحة تهدف جميعها الى نفس المقاصد : الا وهي انهاء الاستعمار ووضع التفاصيل الفنية النهائية لفريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ووقف اطلاق النار والانشاء المبكر لجمعية تأسيسية والانتخابات الحرة الديمقراطية والحكومة المستقلة ذات السيادة . وقد كان هناك اتفاق في الاراء حول حقيقة انه يتعين بشكل أو بآخر ممارسة الضغط على بريتوريا لحملها على الاستماع الى صوت العقل . وقد رغب البعض في المضي الى أبعد من الادانة والدعوة الى المفاوضات ، بينما ظل اخرون على اقتناع بأن العمل الجماعي الذى يتم هنا ، والذي يدعم بالقيام بالتناول غير المباشر للموضوع ، كما وضع في ٢٣ أيار/مايو ، سيقوض في النهاية تحفظ جنوب افريقيا . وينظر بعض الذين تكلموا الى أبعد من الحالة الراهنة ويقترحون التخطيط الفورى لتقديم مساعدة هامة لتنمية وإعادة تعمير ناميبيا حرة ومستقلة وذات سيادة داخل حدود آمنة . وأقول ، كما قال اندريه مورو ، بأن هناك لذة فكرية قوية في اعتبار التماثل بداية لقانون . وهذا القانون هو كالاتي . لا يجب أن يكون هناك معارضة لاعظم التطورات في القرن ، ألا وهي الحرية وتقرير المصير والاستقلال وانهاء الاستعمار .

ومع ذلك ، أود أن اطلق عبارة تحذير قبل أن انتهي من موضوع التماثل . وهذه العبارة اخص بها مجموعة الاتصال . بدلا من الوصول الى حكم نهائي والقول بأن التعقيدات لم تؤد الى اى شيء ، فاننا على اقتناع بأنه ينبغي ترك حيز لممارسة الضغط غير المباشر . والآن ان اعمال الدول الخمس يجب ان تساعدنا على التوصل الى الاتفاق على أن مصير هيرمان تويغي الذى يذوى الآن في السجن هو اكثر اهمية في ميزان الاولويات من جلود القركول .

ثانيا ، اود الاشارة الى التناسق . ان هناك تناسقا واضحا في لهجة مختلف البيانات . فمهما كان جزء العالم الذى قدم المتكلمون منه ، فانهم جميعا باستثناء واحد ، اعربوا عن نفس مشاعر الاحباط ونفس الارادة لوضع حد نهائي لحالة امتدت لعدة عقود ، وكذلك نفس القلق فيما يتصل بامكانية تصعيد العنف الذى قد يشمل الجنوب الافريقي بأسره . وتم نفس التركيز على السخط على منع شعب من الوصول الى الكرامة في أن يكون حرا . لقد استمعنا الى بعض البيانات المتساوية في المشاعر بشأن موضوع حقوق الانسان . ويطلب المجتمع الدولي الى الأمين العام أن يكون الوصي في مهمة ضمان انها الاستعمار في بلد يوضع مستقبله تحت المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة .

وأخيرا ، أود ان اشير الى التائق انه ينبثق عن الاعتدال في اللغة ، ومن الشعور بما هو حقيقي وممكن من الافكار - وهي صفات اظهرتها الاطراف المعنية بشكل رئيسي . وقد كان النهج الذى اختير نهجا موضوعيا وناضجا بصفة خاصة . وعندما واجهت تلك الاطراف عقبات لم تحاول القضاء عليها شفويا ؛ بل انها لجأت الى تقديم اقتراحات بناءة . ان الاسلوب الجدى الذى تميزت به اجتماعات مجلس الامن هذه منذ اليوم الاول ، وأوجه التماثل التي اشترت اليها والتناسق في اللهجة والتأكيد قد سهلت جميعها في التوصل الى مستوى عال من العلاقات الدولية بهدف رئيسي هو اقامة علاقات صحيحة بين الشعوب .

هذه الصورة السامية هي الاتساق والانسجام . وهي تتطلب ادراكا محددا وواضحا للعقبات والصعاب واستراتيجية منظمة لما هو ممكن أو مقبول . وان أولئك الذين قدموا لالقائهم بياناتهم أمام المجلس لم ينجحوا الى السذاجة أو المواجهة . ولم يتضايقوا لا لحيرة الحائس ولا لحيرة الأيدي القدرة . وكان هدفهم بكل بساطة أن يحاولوا بصبر وعناية كبيرة القضاء على الأفكار المسبقة والوقاحة والعنصرية واللصوصية التي لا حدود لها وأن يحتجوا بصورة دائمة على الظلم والعنف . ان الأمم المتحدة ، التي هي الى حد ما تعبير عن الضمير الدولي ، يتعين عليها أن تترجم الآمال العريضة التي تم التعبير عنها في هذا المجلس الى واقع وحقيقة .

وعلاوة على ذلك ، فان الأناقة كانت تحظر علينا الجدل . وهذا هو السبب الذي من أجله تقرر بعد مشاورات مكثفة وتفكير عميق ألا تثار التهديدات التي صدرت هنا صباح الثلاثاء ، ٢٤ أيار/مايو ، من جانب متكلم استخدم بمفرده لغة الحرب من على هذه الطاولة . وقد قررنا أن نتركه وحيدا ونتجاهله .

ومع ذلك ، فان تحرّي الدقة يلزمنا بأن نشير النقطة التالية في خطابه . لقد قال هذا المتكلم :

" بأن محكمة العدل الدولية لم تصدر أبدا حكما الزاميا ينص على ان حق جنوب

افريقيا في ادارة الاقليم قد أنهى " . (S/PV.2440 ، ص ٢٦)

ولدى الآن نص فتوى محكمة العدل الدولية ، الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ ، حيث ورد فيه :

" ان القرارات [الخاصة بمجلس الأمن] هي لذلك ملزمة لكل الدول الأعضاء " في الأمم المتحدة ، ومن ثم تتحمل هذه الدول مسؤولية قبولها وتنفيذها .

...

" ... انه تحديد الزامي أصدره جهاز مختص في الأمم المتحدة مفاده ان الحالة غير الشرعية هذه لا يمكن ان تظل هكذا دون عقاب . وما لم تواجه المحكمة مثل هذه الحالة فانها تكون قد عجزت عن أداء وظيفتها القضائية ان لم تعلن ان هناك التزاما ، على الدول الاعضاء في الامم المتحدة بصفة خاصة ، بوضع حد لتلك الحالة .

"وجنوب افريقيا وهي مسؤولة عن خلق واستمرار حالة اعتبارتها المحكمة غير شرعية ، ملزمة بوضع حد لها . ولهذا فان جنوب افريقيا ملزمة بسحب ادراتها من اقليم ناميبيا " .
(الآثار القانونية للدول من وجود جنوب افريقيا المستمر في ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) تجاهلا لقرار مجلس الأمن ٢٧٠ (١٩٧٠) والفتوى I.C.J. ، تقارير ١٩٧١ ، ص ١٦ ، فقرات ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨)

الا ان الأمر لا يتعلق هنا باستعراض عمليات الجذب في قضية الفقه النهائية . ولكن الأمر يتعلق بالأحرى بتحديد اخلاقيات العلاقات الدولية ، ولكي تفرض هذه الاخلاقيات يجب أن ندعم من سلطة الامم المتحدة والمهام الجليلة التي يضطلع بها الأمين العام . ولم يكن بالتالي من المناسب ان تترك الفرصة لمحامي فيلادلفيا ليستخف في بيانه في ٢٤ أيار/مايو بالآراء التي عبّرت عنها محكمة العدل الدولية . ونحن كذلك يتعين علينا أن نوثر مناخ الثقة الذي يمكن ان يتحسن في ظل الموقف .

ان التفسير الخلاق للبيانات يساعدنا على ان نرى بعض العناصر الايجابية في ذلك البيان الذي صدر في ٢٤ أيار/مايو . وقد أشير فيه الى الرغبة في التعايش السلمي بين الدول المجاورة والدعوة الى توقيع ميثاق عدم اعتداء ومناقشة المشاكل ذات الاهتمام المشترك وكذلك " احترام حقوق جميع الشعوب في تقرير المصير " . (S/PV.2440 ، ص ٤٢)

وعندما نقرأ هذا البيان مرة أخرى باهتمام ، فاننا نكتشف انه بصرف النظر عن لهجته التي تتسم بالمبالغة هناك ترديد لثلاثة عناصر : الاستياء الأكيد ، والشعور بأنه يتعين على وجه السرعة ان يتم فعل شيء ما ، وأخيرا ، التخوف ، " ولن يخرج أحد منتصرا من حالة نزاع مثل تلك الحالة " . (نفس المرجع ، ص ٤١) . كما قال المتكلم الذي استشهد ببيان وزير خارجيته . ألا يعني هذا الاعتراف بأن تفوق المعدات العسكرية لن ينهي اطلاقا المطالب ؟ كما انه ترديد لنفس حجج القس توتو وحجج رئيس المعارضة السيد فانزيل في برلمان بريتوريا يوم الاثنين الماضي ٢٣ أيار/مايو . وفيما يتعلق بتقرير الأمين العام ، فقد قيل ان لهجته البناءة لم تردون أن تحدث أثرا . انه تقريبا يرقى الى الدعوة الى استقلال الطائفة لبريتوريا .

وإذا ما تعيّن عليّ أن أخصّ الجوّ الذي اجتمع فيه مجلس الأمن ، فأنني أصفه بالخطورة وهي بالمعنى اللاتيني جرافيتاس ، التي تعني كذلك الكرامة ، والوقار ، والقناعة . فقد اتّبع بعض المتكلمين نهج أعضاء المجالس النيابية الرومانية الذين كانوا يرتدون العباءات التقليدية ليعالجوا برباطة جأش ودون عجلة جدول الأعمال المعروض على المجلس لقد كانوا يدركون بالطبع الصدى الدولي لما يناقشون ويتخذون من قرارات ، ولكنهم كانوا حريصين قبل كل شيء على كتابة فصل جديد في تاريخ الجنوب الإفريقي . ولقد أثبت الأفرقة هنا أنهم مثل الرومانيين قبل الحروب التاريخية يهتمون بمظاهر الاحتفالات والطقوس مما يساعد على إقامة جسرين تطلعاتهم إلى المثل العليا وبين الضرورات العملية للحياة اليومية .

لقد اقترح هؤلاء المتكلمون أنه بتوحيد جهودنا في المجالات التي نكون فيها عاجزين جزئياً ، نستطيع أن نولّد طاقة كافية لآتار شعله تضيء الطريق لقيام ناميبيا الحرة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أمام أعضاء المجلس الوثيقة S/15803 ،

التي تتضمن نص مشروع قرار أعد أثناء المشاورات بين أعضاء مجلس الأمن .

أنني أرى أن المجلس مستعد الآن للتصويت على مشروع القرار الوارد في تلك الوثيقة .

إذا لم يكن هناك اعتراض سوف اطرح للتصويت مشروع القرار . ولعدم وجود أي اعتراض ،

تقرر ذلك .

أجرى تصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والأردن ، وباكستان ، وبولندا ،

وتوغو ، وزائير ، وزمبابوي ، والصين ، وغيانا ، وفرنسا ، ومالطة ، والمملكة المتحدة

لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، ونيكاراغوا ، وهولندا ، والولايات

المتحدة الأمريكية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لقد كان هناك ١٥ صوتاً مؤيداً . لهذا اعتد

مشروع القرار باعتباره القرار ٥٣٢ (١٩٨٣) .

أعطى الكلمة الآن لممثل المملكة المتحدة ، الذي يود أن يلقي بياناً بعد التصويت .

سير جون طومسون (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد

الرئيس ، قبل ان اقول بضع كلمات في معرض تحليل التصويت الذي مارسته توتا ، أود أن أعرب عن تقدير وفدي لكم ولوزير خارجية بلدكم للمهارة التي أدركتها بها هذه المناقشة . ان مسألة ناميبيا تشير مشاعر جارفة ومع ذلك فقد أدبرت هذه المناقشة بطريقة بناءة ولائقة بشكل ملحوظ ، وهرجـمـع الفضل في ذلك اليكم سيدي .

أود أيضا ان أشيد بوزراء خارجية دول خط المواجهة لحضورهم الى نيويورك للمشاركة في اعمالنا وللمستوى القيادي التي أبدوها وللطريقة الفعالة التي تدل على دراية سياسية ، التي عرضوا بها هذا الموضوع امام المجلس . كذلك نتوجه بالشكر الى وزراء الخارجية الآخرين الذين شاركوا في هذه المناقشة .

في بداية هذه المناقشة أعربت عن الأمل في ان يعقد المجلس مناقشة تتسم بطابع البناء لا طابع المجابهة وان يصيغ قرارا يقوى عملية التفاوض . وقد حقق المجلس ما كنت آمله واتخذ قرارا أيده المملكة المتحدة بسرور .

أود أن اسجل نقطتين تفصيليتين يهمان وفدي . ففيما يتعلق بالفقرة الثالثة من ديباجة القرار أود أن اقول ان موقف المملكة المتحدة ازاء القرارات المدرجة فيها بما في ذلك القرارات ٣٠١ (١٩٧١) و ٤٣٩ (١٩٧٨) اللذين امتنعت المملكة المتحدة عن التصويت عليهما ، لم يتغير . ثانيا ، يلاحظ القرار نتائج المؤتمر الدولي المعقود في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان / ابريل ١٩٨٣ . لقد كانت حكومتي ممثلة في هذا المؤتمر وأحاطت علما بنتائجه ولكنها لم تكن طرفا في قراراته . واعلمت المملكة المتحدة - وكذلك فعل اعضاء آخرون في مجموعة الاتصال - الأمين العام قبل افتتاح المؤتمر بأننا لن نشترك في أية قرارات يتخذها المؤتمر وذلك في ضوء مسؤولياتنا الخاصة بصفقتنا عضوا في مجموعة الاتصال .

ويعرب القرار عن الرغبة الملحة لدى جميع أعضاء هذا المجلس - وهي رغبة اظهرت المناقشة ان الامم المتحدة قاطبة تشارك فيها على نحو واسع - في التعجيل بتنفيذ خطة الامم المتحدة للتسوية في ناميبيا وفقا لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ونجد لزاما علينا جميعا أن نقـدّم

(سير جون طومسون ،
المملكة المتحدة)

للأمين العام كل مساعدة ممكنة في مواصلة المشاورات التي طلبنا منه أن يجريها . ومن نافلة القول ان المملكة المتحدة تقف على أهبة الاستعداد للقيام بذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : ليس هناك متكلمون آخرون لهذه الجلسة . ونظرا لتأخر الوقت ازمع رفع الجلسة ، وبموافقة أعضاء المجلس ستعقد الجلسة القادمة للمجلس لمواصلة دراسة هذه المسألة المدرجة في جدول الاعمال الساعة ١٥/٣٠ .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٣٥